من نون اي عمرو والحجة له انه جعل ماذا اسمين
الاول مبتدا والثاني خبره والمعنى اي شي ينفقونه
في الجواب كذلك اي قل الذي ينفقونه العفو ليكون
الجواب على طبق السوال ومن نصبه جعل ما
ذا اسما واحدا في محل نصب اي ينفقونه فاتي به في
الجواب منصوبا كذلك اي ينفقون العفو وافتحوا
أنْ يخافا حلا أبْ امر لمن اشار اليهما بالحا والهمزة وهما
يعقوب وابو جعفر بضم يا الا ان يخافا كقراة حمزة ووجه
ذلك ان الاصل الا ان يخاف الولاة والحكام الرجل والمراة
على ان لا يقيما حدود الله فالولاة فاعل والحكام عطف
عليه والرجل مفعول والمراة عطف عليه وقوله على ان
لا يقيما مفعول ثان عدي يخافا اليه بحرف الجر فحذف
الفاعل وبني الفعل لما لم يسم فاعله واسند الى ضمير
الرجل والمراة واسقط حرف الجر وبقي ما بعده في موضع
نصب على قول سي وفي موضع جر على قول الخليل والكسائي
بالجار المقدر ومن فتح بناه للفاعل والخوف بمعنى
الظن وهو على بابه وقال ابو عبيدة هو بمعنى
اليقين ويويد الاول قراة عبد الله الا ان يظنا وفتح
فتى اخبر ان المشار اليه بالفا وهو خلف فتح اليه
من انه ان تجر فالقراة الجماعة ونقدم وجهه وانثرا
نصار كذا ولا يضار خف مع سكونه وقدره حز كذا اذا

امر

امر لمن اشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر بقراة لا تضار
والدة ولا يضار (بولدها) كاتب ولا شهيد بتخفيف مع سكونها الراء
واشباع المدة وجمع بين الساكنين لان مدة الالف
تجري مجرى الحركة وذلك اما من جعلوه من ضار يضير
او من ضار يضور وحذف الرا الاخيرة للتخفيف وسكن
اجراء للوصل مجرى الوقف وورد عنه ايضا تشديد
الراء مع سكونها وذلك مع نون وادر له ايضا بتحريك
دال قدره في الموضعين كقراة ابن ذكوان وحفص والا
خوين وخلف وذلك على احد اللغتين او على انه اسم
والساكن مصدر كالعد والعدد والمد والمدد وانعم وصيته
حظ فلا امر برفع وصية لازواجهم لمن اشار اليهما
بالحا والفا وهما يعقوب وخلف كقراة نافع وموافقيه
اما على الابتدا وحسن الابتدا به كونه في موضع التخصيص
كسلام عليكم وخبره اما لازواجهم او محذوف اي
فعليهم وصية او على انه خبر لقوله قبل والذين
يتوفون على تقدير مضاف اي حكم الذين يتوفون
منكم وصية او والذين يتوفون منكم اهل وصية
او مفعول ما لم يسم فاعله اي والذين يتوفون منكم
كتب عليهم وصية والنصب على تقدير وليوص
الذين يتوفون منكم وصية او كتب الله عليهم
وصية والله اعلم يضاعفه انصب حز وشدده كيف

Copyright © King Saud University